

عمدة القاري

3917 - حدثنا (أحمد بن عثمان) حدثنا (شريح بن مسلمة) حدثنا (إبراهيم بن يوسف) عن أبيه عن (أبي إسحاق) قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رجلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله ﷺ قال أخذ علينا بالرمد فخرجنا ليلا فأحينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله ﷺ فروة معي ثم اضطجع عليها النبي فانطلقت أنفص ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفص الضرع قال فحلب كئيبه من لبن ومعني إداوة من ماء عليها خرقة قد رواتها لرسول الله ﷺ فصبت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي فقلت اشرب يا رسول الله ﷺ فشرب رسول الله ﷺ حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا .

3919 - حدثنا سليمان بن عبد الرحمان حدثنا محمد بن حمير حدثنا إبراهيم بن أبي عيلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي قال قدم النبي وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم (الحديث 3919 - طرفه في 3920) .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله قدم النبي لأن معناه قدم من مكة مهاجرا إلى المدينة و (سليمان بن عبد الرحمن) ابن ابنة شرحبيل بن أيوب الدمشقي مات سنة ثلاثين ومائتين وهو من أفرادهِ و (محمد بن حمير) بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء آخر الحروف وبالراء أبو عبد الحميد الحمصي وهو من أفرادهِ و (إبراهيم بن أبي عيلة) بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة واسمه شمر بن يقظان العقيلي الشامي وعقبة بضم العين المهملة وسكون القاف وبالباء الموحدة